

شرح الأخبار

[397] [يا علي أنا ولي لمن واليت وأنا عدو لمن عاديت] (1). يا علي من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني. يا علي إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن: عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم. وعند المسألة في قبورهم. وعند العرض على الصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم [فلم يجيبوا]. يا علي حريك حربي، وسلمك سلمي، من حاربك حاربنني، ومن سالمك سالمني، ومن سالمني سالم الله. يا علي بشر إخوانك، إن الله قد رضي عنهم، إذ أرضاك لهم قائداً، ورضوا بك ولياً. يا علي أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين. يا علي شيعةك المنتجبون ولو لا أنت وشيعةك ما قام دين، ولو لا من في الأرض منكم لما انزلت السماء قطرها. يا علي أنت وشيعةك القائمون بالقسط، وخيرة الله من خلقه. يا علي أنت وشيعةك في ظل العرش تتحدثون إلى أن يفرغ الله من الحساب. يا علي أنت وشيعةك على الحوض تسقون من أحبتم وتمنعون من كرهتم، وأنتم الآمنون يوم الفرع الأكبر في ظل العرش، يفرع الناس ولا تفرعون. ويحزن الناس ولا تحزنون. يا علي أنت وشيعةك في [الموقف] (2) تطلبون، وأنتم في الجنان (1) ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار. (2) هكذا صحنه نقلاً عن بحار الأنوار وفي الأصل: في النار تطلبون. [*]